المؤتمر.. هل يقبل بشراكة دون إلغاء الإعلان الدستوري واللجان؟

محمد أنعم

نستطيع القول إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصار الله وحلفاءهم نجحوا في الـ28 من يوليو 2016م في فتح جبهات مواجهة قوية اربكت تحالف العدوان الى اليوم بذلك الاتفاق التاريخي الذي تمخض عنه تشكيل المجلس السياسي وعودة السلطة التشريعية «مجلس النواب» لممارسة مهامها الدستورية وكذلك تشكيل حكومة الانقاذ الوطني.. الخ..

هذا الاتفاق الوطني قلب موازين المواجهات على مختلف الأصعدة وجن جنون تحالف العدوان بعد أن تم جرهم بحنكة سياسية الى المواجهة في جبهات خاسرة..

للأسف الشديد اليوم هناك (دعممة) ازاء ممارسات تسعى الى نسف مضامين هذا الاتفاق وتحويله الى مجرد اتفاق شكلي بإفراغه من الغايات والأهداف الوطنية التي خلصت إليها قيادتا المؤتمر وانصار الله لمواجهة وافشال المؤامرة التي تقودها السعودية ضد اليمن ، لاسيما وان هذا الاتفاق اصبح يتعرض لحرب شعواء من العدوان ومرتزقته ويسعون في محاولات مستميتة لنسفه من الداخل وهذا ما يراهنون عليه اليوم وغداً.

إن مصلحة العدوان هو مع استمرار العمل بما يسمى الإعلان الدستوري واللجان الثورية أو المشرفين في ادارة الدولة اليمنية ، وهذه حقيقة ادركها أنصار الله ووصلوا الى قناعة كهذه نتيجة لقراءة وطنية ناضجة استوعبت تحديات الحاضر واستحقاقات المستقبل وأن مصلحتهم ومصلحة اليمن هي مع الاتفاق الوطني وضرورة الالتزام بالدستور والقوانين والحفاظ على مؤسسات الدولة، خصوصاً بعد ان وصلت تجربة اللجان الثورية بعد اكثر من عامين الى طريق مسدود وكادت ان تجر البلاد وفي المقدمة الجماعة الى كارثة.

لا نريد الخوض في التفاصيل ولكن طالما وقد اصبحنا على سفينة واحدة فلابد ان نعرف الى أين يتجه بنا اتفاق 28 يوليو..؟ هل الى التطبيق الكامل والشامل لبنوده وفي المقدمة الالتزام بالدستور والقوانين النافذة.. أم الى التراجع للخلف عملاً بشعار «الثورة مستمرة».. خاصة وقد انقضت قرابة سبعة أشهر والمؤتمريون وحلفاؤهم لم يستطيعوا أن يفهموا اللجان الثورية ما هو الفرق بين الإعلان الدستوري للجماعة.. ودستور الجمهورية اليمنية..

لقد صبرنا وصدقنا ان انصار الله عادهم بيتعلموا، على الرغم من انهم (محشّرين للركب) او كما يقول المثل الشعبي: (يرعى مع الراعي ويأكل مع الذيب).. فإذا كانوا في وزارة الإعلام ووكالة سبأ وبقية وسائل الاعلام الرسمية يعتبرون اللجان الثورية هي الدستور والقوانين النافذة ويدوسون على اتفاق 28 يوليو بأقدامهم وهم (المتعلمون) فكيف يمكن تصور مواقف المشرفين عندما يتعلق الامر بقرارات التعيينات، او الى أي وعاء يجب ان تصب الإيرادات العامة للدولة، وكيف ولمن تصرف..؟ ليس هذا فحسب بل وكيف يمكن ادارة بقية الملفات وفقاً لمنظور وطني وليس حزبي.. بعد سبعة اشهر يمكن القول بمرارة ان هناك اصراراً على وضع ثلاثة سيوف في غمد واحد!!

لا يجب أن يكبل المؤتمر الشعبي العام نفسه بالإعلان الدستوري ويقبل ان تجره اللجان الثورية الى المسلخ، فالوضع ليس على ما يرام ولم يعد يحتمل، والشراكة الوطنية يجب ان تترجم كسياسات على الواقع يلمسها كل ابناء الشعب اليمني بمختلف شرائحهم الاجتماعية وتوجهاتهم السياسية، لكن ما يحدث لا يمكن على الاطلاق ان نسميه شراكة.. ففي الواقع المعاش وتحت يافطة لفظ (الشراكة) يلاحظ الجميع ان هناك جماعة يزدادون ثراء وتغولاً في مفاصل السلطة، وبالمقابل نجد المؤتمر واحزاب التحالف والملايين من ابناء الشعب يتضورون جوعاً ويقصون من الوظيفة العامة .. فهناك عشرون ألفاً تم دمجهم في أمن العاصمة فقط ومع ذلك لاتزال اللجان الثورية هي التي تتحكم بأقسام الشرطة والسجون، ولدينا وزراء اصبحوا مكبلين بنواب ووكلاء ومديري عموم ومديري اقسام من نفس الجماعة ، ووصل الامر بمسئول في وزارة ما الى مخاطبة الوزير بمذكرة رسمية انه تجاوز صلاحياته.. ومع ذلك هناك من يتحدثون عن شراكة وطنية ..

هذا الحال غير السوي اذا لم يعالج فعلى المؤتمر ألا يظل يشكي ويبكي بعد اليوم ، بل أن يحدد موقفاً وطنياً وتاريخياً شجاعاً.. لابد من المكاشفة والمصارحة داخل التنظيم ومع احزاب التحالف ومع الآخرين.. فما جدوى الاستمرار باتفاق يقف فيه المؤتمر وحلفاؤه موقف الأصم الأبكم وهم يشهدون مذبحة للدستور والقوانين، وما جدوى المشاركة في المجلس السياسي وحكومة الانقاذ وسلطاتهما معطلة؟!

ان المؤتمر واحزاب التحالف يتحملون مسؤولية وطنية وأخلاقية عن آلاف المعتقلين خارج نطاق الدستور والقوانين ، وعن استمرار تقويض سلطات الدولة ، وكان بإمكان نائب رئيس المجلس السياسي او أي عضو او رئيس الحكومة ان يتخذوا قرارات ولو بإطلاق سجين رأي واحد او يمنعوا التعيينات الحزبية المستفزة مدنية وعسكرية.

الشارع اليمني اصبح يتحدث بصوت مسموع عن اشياء تثير القلق، وعلى المؤتمر ان يوضح للجماهير هل ما يزال عند موقفه الرافض المشاركة في سلطة ما تسمى باللجان الثورية فعلاً.. وماذا يحدث الآن.. وهل يتم الآن الالتزام بدستور الجمهورية اليمنية حقاً ام ان المجلس السياسي وحكومة الانقاذ يعملان بالإعلان الدستوري؟

حقيقة.. ان المعركة المقدسة لشعبنا هي ضد العدوان والمرتزقة ، وعلى قيادة المؤتمر واحزاب التحالف ان تتفرغ لخوضها، وألا تنجر الى تضييع وقتها في معارك عبثية اخرى فالسلطة التي سلمها المؤتمر في 2011 و2012م بطريقة ديمقراطية لا يجب ان يعود اليها إلا عبر صناديق الانتخابات.

ليس هناك مبرر منطقي يجعل المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف يستمرون في مجلس سياسي وحكومة لأداء دور (الدويدار) أو (العكفي) فيما السلطة والمال والقرار بيد المشرفين او اللجان.. فإدارة الملف الداخلي بهذا الفشل لا تختلف عن إدارة الملف الخارجي.. ونستثني هنا إدارة معركة المواجهات في جبهات القتال فالانتصارات في هذه المعركة لا يجب أن نخسرها كشعب ووطن وتنظيم لأن السلطة والمناصب لا تساوي شيئاً أمام انتصار شعبنا في معركته ضد العدوان السعودي.

لقد اغلقت العديد من فروع المؤتمر وتوقفت وسائل اعلامه بالمحافظات عن الصدور وكذلك مواقعه الاخبارية على شبكة الانترنت والتي لا تكلف موازنتها لمدة عام قيمة تخزينة بعض مشرفين في العاصمة في شهر.. فهل هذا يكفي ومازال في جعبتنا الكثير؟!

33 سنة من فساد المؤتمر!

أين رجع أولئك الذين خرجوا الى ساحات التغرير في عام 2011م كثوار ضد عفاش وفساد المؤتمر؟! أين رجع المتباكون على البيضة.. والخبز «النحيف».. وأدعياء الطهر والوطنية والنقاء.

كان اليمن في عهد عفاش ورشةعمل لا تتوقف من البناء والنهوض الوطني.. كان الوطن واحة للأمن والاستقرار والحب والتسامح..

فأين ذهب الدجالون والمتباكون على الشعب والوطن كذباً وزيفاً..

كان عفاش وحكومات المؤتمر يصرفون الرواتب والاضافي والعلاوات والمواصلات والترقيات والمساعدات والضمان الاجتماعي ومعالجة الحالات المستعصية بالخارج.. و.. الخ..

واليوم ضاع كل شيء.. ضاع الوطن.. ضاع الشعب بسبب أولئك الغوغاء.. أليس البترول معكم والبحر والبر وكل شيء.. اعطوا الموظفين فقط الراتب الأساسي.. بجيهان الله.

المؤتمر كان ومايزال التنظيم الذي جسد الحكم الرشيد والنزاهة.. المؤتمر لم يبع وطناً.. ولا جُزراً.. ولا سيادة.. ولم يهرّب البترول ولم يسفك دماء اليمنيين.. ولم ينهب المرتبات أو يوقف عجلة التنمية في كل قرى ومدن اليمن طوال 33 سنة.

فعلى الفاسدين واللصوص ألا يتطاولوا على المؤتمر بعد اليوم، وأن يعتذروا لعفاش والمؤتمر والشعب..

المؤتمر قاد نهضة يمنية غير مسبوقة.. وكل أعداء الشعب والمؤتمر حكموا البلاد ولم يعملوا شيئاً لكنهم سرقوا كل شيء لا ألحقكم خير..

- سلام الله على عفاش..
- سلام الله على المؤتمر..

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٤٤)
الاثنين :٦/ ٢/ ٢٠١٧م
الموافق :٩/ جمادى الأول / ١٤٣٨هـ
Issue (1844)
Monday:6 Fep. 2017
contact@almethaq.net

وفي يوم من فبراير.. كانت النكبة

عبدالله المغربي

ولما وصل الدور على اليمن وأبنائه كان العملاء يتربصون ساعة الانقضاض وينتظرون بشغف متى ينهار كل شيء.. متى تموت الجمهورية وتُشق الوحدة وتُمحى الوطنية وتُيتم المبادئ وتندثر الأخلاق ويُعدمُ النظام ويُصلب القانون ويُشنق الوطنيون ويُلاحق من كانوا المشروعهم الهدام يرفضون ..

ومع ذلك كله واعظم فقد غلبت حكمة اليماني وحنكة الزعيم والوطني حين تنازل عن حقه وبذل روحه رخيصة وتناسى أوجاعه وتجاهل نزعة الثأر والانتقام ليُسلم حينها السلطة سلماً بسلام ليس لشيء ولا خوفاً من احد ولم يكن لاحدٍ حينها القدرة على انتزاع ما قرره لولا ان قناعته كانت الغالبة وحرصه على الوطن وأبنائه كان أولى أولوياته ..

ولما سقطت الاقنعة عن وجوه من ارتادوا الساحات وتنقلوا بين المحافظات وحرضوا على التفاهات وشجعوا كل التُرهات وبعد ان فشلوا في إنجاز ابسط المعاملات وزادت بعهدهم الأزمات وظهرت النعرات وانتشر بيننا ما يُعرف بالاغتيالات وبعد ان فشلت المبادرات واختلف حلفاء الساحات وبانت حقائق كُن غامضات ، فبدأت حرب العصابات وزادت علينا الويلات حتى استعان المرتزقة ببعض الدويلات وشُنت الحرب الشعواء فكان ضحيتها ابرياء وسقط آلاف الشهداء ، وكل هذا كان سببه حلف الاغبياء .

وبعدما تكالب علينا الأعداء وفر المرتزقة وتشردوا، قرر ابناء الشعب الوفياء ان يواجهوا العدوان ويعلن الجميع الاتحاد في مواجهة الأعداء ..

ضحى المخلصون وذهب المئات الى الجبهات مُجاهدين واختلطت الدماء في ميادين النزال وفي أوج المواجهة وعز الحرب الضروس ظهر لنا نفرٌ ممن مازال لهم تواصل واتصال مع أربابهم الداعمين لهم في فوضاهم التي أسموها ثورة، يودون إلّا ان يُحيوا ذكرى النكبة ويحتفلوا باليوم المشئوم ومصممون على ان يكونوا سواسية مع توكلهم المتوكلين عليها دوماً منذ الايام الخوالي ، ومتضامنين مع من أعلنوا عليهم الجهاد وأحلوا لعنتهم التي اخرجت اولئك غير مأسوفٍ عليهم ، ولا يزال القلة اليوم بيننا متضامنين مع من يصفونهم بالمرتزقة وإن كانوا يظهرون العداوة لهم ويعلنون مقاطعتهم، لكن موقفهم اليوم يقول ما حاولوا ان يُخفوه وينطق بما يُبطنونه ويكشف عن وجوههم الاقنعة ويجعل ابناء الوطن في ألف حيرة وحيرة وامام اسمائهم الاستفهام وعشرون الف عُجبة.. وجميعنا نسأل ونتساءل هل هؤلاء كما يصفون الفارين مثلهم مرتزقة، ام ان اتفاقاً وقّعوه في غُرفٍ مظلمة لازال سارياً بين من يدّعون اليوم انهم الذائدون عن الوطن وشعبه مع حثالةٍ قبلوا بتدنيس ثرى اليمن واستباحة أرواح ابنائه وجعل سمائنا مرتعاً لطائرات الغربان وأزلامه..؟!!

أسئلة كثيرات وإجابات مازلن مجهولات حتى اللحظة، فإن استمروا في غيهم فمرتزقة سيكونون بل وأوضع، وان دحروا ما يُشاع اليوم عنهم نالوا بذلك اعتزاز الجميع بهم .. بضع ايام قادمات .. هن الحكم والحاكمات .

فإما ان تكونوا يا اولئك .. أو لا تكونوا من بعد ذلك سوى كأكياس نفايات تُملأ بالمخلفات وترمى في أماكن مخصصات ..!

لاءات الزعيم

توفيق الشرعبي

إن تعودوا اليوم عدنا ... سنحوّلها جحيمْ
بالدفاع عن بلدنا ... خلف قائدنا الزعيمْ

لا للعدوان لا لا هكذا قال الزعيمْ
لا للتشطير لا لا هذا هو نهج الزعيمْ
لا للإرهاب لا لا دائماً قولُ الزعيمْ

الزعيم اليوم صامدْ ... واحنا من خلفه جنودْ
والذي ينكر ذا جاحدْ ... واسألوا كل الحشودْ

لا للعدوان لا لا هكذا قال الزعيمْ
لا للتشطير لا لا هذا هو نهج الزعيمْ
لا للإرهاب لا لا دائماً قول الزعيمْ

شعبنا الله يديمهْ ... شعب لا يرضى الخنوعْ
شعب يفخر بزعيمهْ ... والدليل هذي الجموعْ

لا للعدوان لا لا هكذا قال الزعيمْ
لا للتشطير لا لا هذا هو نهج الزعيمْ
لا للإرهاب لا لا دائماً قول الزعيم

أرضنا أرض الحضارةْ ... نفتديها روح ودمْ
والزعيم فيها منارةْ ... كلما الأمر احتدمْ

لا للعدوان لا لا هكذا قال الزعيمْ
لا للتشطير لا لا هذا هو نهج الزعيمْ
لا للإرهاب لا لا دائماً قول الزعيم

فبراير.. يومٌ للوفاء

في فبراير 2011م بقدر ما كان يوماً أسود في تاريخ اليمن والشعب.. بقدر ما كان يوماً لاختبار وفاء الشعب للوطن ولقيادته الوطنية وللشرعية الدستورية.

صحيح.. أعداء الشعب والديمقراطية والوحدة تساقطوا الى ساحات التغرير، لكنهم لم يستطيعوا أن ينفذوا مؤامراتهم القذرة بفضل صمود الملايين من جماهير الشعب الذين خرجوا الى الساحات مجددين الوفاء للزعيم ومستعدين للتضحية دفاعاً عن الثوابت الوطنية.

في فبراير لم يتخلَّ الشعب عن زعيمه الوطني وتنظيمه الرائد.. وقدم الآلاف أرواحهم دفاعاً عن الشرعية الدستورية..

وبفضل ذلك الصمود انتصر الشعب اليمني على مؤامرة ساحات التغرير.. وحرص المؤتمر على دماء اليمنيين وقدم التنازلات، فاستغل المتآمرون الخائن هادي ذلك لاستكمال المؤامرة وجلب العدوان لقتل وتدمير الشعب والوطن!

صدق مَنْ قالوا: لن يرحل..

دوت أصواتهم في كل ساحات الوطن وقالوا بإباء وشموخ «لن يرحل».. أنتم من يرحل..

إنه الصمود العظيم الذي جسده الشعب اليمني وفي المقدمة اعضاء وانصار المؤتمر وأحزاب التحالف في 2011م في وجه مؤامرة الاخوان واحزاب المشترك في ساحات التغرير، وبفضله يجترح اليمنيون -اليوم- هذا الصمود الاسطوري في وجه العدوان السعودي والحصار الظالم.

تحية لكل رجال الرجال الذين لم يغادروا خنادق الدفاع عن ثوابتنا الوطنية طوال ست سنوات.. تحية لأبطال الجيش والأمن.. تحية للنساء والشباب والكُتّاب والمثقفين والطلاب.. تحية لمن كانوا يشدون الرحال من كل قرى اليمن الى صنعاء يبادلون المؤتمر الوفاء بالوفاء.. وبفضلهم النصر قادم بإذن الله.

جيبوتي الجار القاتل!

< منذ قرون عاش اليمنيون والجيبوتيون كأسرة واحدة ولم يستطع البحر أن يفرّق بين الشعبين الشقيقين.. هكذا ظلت جيبوتي جزءاً من اليمن وأمنها واستقرارها أيضاً الى أن أقدم الرئيس اسماعيل جيليه على نسف كل جسور المحبة وعلاقات الإخاء الضاربة جذورها في أعماق التاريخ.. بتحويل جيبوتي الى قاعدة للعدوان على اليمن.. باع الدم اليمني مقابل المال المدنس.. باع تاريخاً عظيماً من التعايش والعيش المشترك طمعاً في المال، وسلَّ خنجر الغدر وطعن كل أبناء اليمن..

جيبوتي اليوم تحولت الى معسكر للقتلة.. وقاعدة لطائراتهم وسفنهم الحربية ومخزن للأسلحة التي تبيد شعب اليمن.. جيبوتي أغلقت أبوابها أمام الطلاب والمغتربين والنازحين اليمنيين..

وعاملت الجميع بحقد وكراهية رغم أنهم كانوا يدفعون بالعملة الصعبة أموالاً باهظة.. تنكرت لليمن.. تنكرت للشعب اليمني الذي لم يخذلها على مدى التاريخ..

واليوم جيبوتي تقتل الشعب اليمني ليل نهار.

وليعرف جيليه وغيره أن دماء الشعب اليمني لن تذهب هدراً.. والأيام دول..

السعودية لم تشترِ الإعلام الحر

أمام الحرب النفسية المستعرة التي تشنها أبواق تحالف العدوان ضد بلادنا والتي نجحت في تضليل الرأي العام العالمي عن مظلومية الشعب اليمني، والأسوأ من ذلك التعتيم على الجرائم المروعة التي ترتكبها السعودية بحق شعبنا..

ليس صحيحاً أن السعودية بمالها يمكن أن تشتري المنابر الإعلامية الحرة في العالم.. المشكلة أن الوزارة المختصة تمارس التعتيم على الحرب.. فإذا كانت لاتزود وسائل الإعلام في الداخل بالتقارير والصور ولا تسمح لهم بالنزول الميداني بطريقة منظمة الى جبهات القتال.. فكيف يمكن لوسائل الإعلام العالمي أن تتضامن مع مظلومية شعبنا وهي لا تتسلم تقارير ولا صوراً ولا أخباراً؟!

يكفي تعتيماً، وجلوساً في جبهات المداكي..

فريق متابعة قضية الصحفي العبسي يوضح سبب وفاته

أصدر فريق متابعة قضية وفاة الصحفي محمد عبده العبسي إعلاناً رسمياً أمس الاحد أوضح فيه سبب وفاته بعد تشريح الجثة وفحص عينات، وتسلم الفريق صورة لتقرير الطبيب الشرعي من النيابة.

وأوضح التقرير أن وفاة الصحفي محمد عبده العبسي 35 عاماً كان بسبب التسمم والاختناق بغاز أول أكسيد الكربون حيث وجدت مادة «الكاربوكسي هيمولوبين» في الدم بنسبة 65% والتي تعتبر قاتلة.

وبناء على هذه النتيجة دعت أسرة الصحفي العبسي ومعها فريق المتابعة المساند لها النيابة العامة الى البدء بتحقيق شفاف وكفء حول ملابسات الوفاة بما يكفل معرفة كافة الأسباب والظروف المحيطة بها.

وكان الصحفي العبسي قد توفي في ظروف غامضة مساء الـ20 من ديسمبر العام الماضي بالعاصمة صنعاء، وأحدثت الطريقة التي توفي بها ضجيجاً كبيراً في الوسط الصحفي.

حنان وكامل أصوات أكبر من الترهيب وأساليب القمع

مَثُل الزميل كامل الخوداني سكرتير تحرير «الميثاق» موبايل أمام نيابة الصحافة بالعاصمة صنعاء -صباح السبت- استجابة لتكليف الحضور المحرر من قبل النيابة والرد على الاتهامات الموجهة إليه بعد سماع أقواله في الشكوى المقدمة ضده من قبل المدعو محمد علي الحوثي على خلفية ما أسماها بقضايا نشر وهي القضية التي تحظى باهتمام واسع وتضامن كبير مع الزميل كامل الخوداني، والذي يحاول البعض اسكات صوته عبر مثل هذه القضايا.. وأسرة تحرير «الميثاق» اذ تعبر عن تضامنها مع الزميل الخوداني، فإنها تتضامن أيضاً مع القيادية والناشطة المعروفة الدكتورة حنان حسين التي تعرضت للتهديد بالتصفية إثر مقال انتقدت فيه بعض الممارسات.

وقالت حنان حسين انها تعرضت للتهديد بسبب مقال لها ودعوتها للتضامن مع الزميل كامل الخوداني.. ونحن إذ ندين ونستنكر أساليب الترهيب والتخويف التي يتعرض لها الزميلان فإننا ندعو كافة الزملاء إلى إدانة أساليب الترهيب والقمع، والتضامن مع الزميلين.

اقتحام ونهب منزل قائد الثورة

تعرض منزل قائد الثورة وقائد أعظم تحول في تاريخ اليمن للاقتحام ونهب كل محتوياته وتكسير الأبواب والعبث بكل بأشيائه.

مصادر محلية أوضحت أن منزل الرئيس المناضل المشير عبد الله السلال -أول رئيس للجمهورية ورئيس مجلس قيادة ثورة 26سبتمبر 1962م- والكائن في مدينة تعز تعرض للاقتحام والعبث بمحتوياته.

وتناقلت عدد من المواقع الإخبارية خبر اقتحام منزل قائد الثورة السبتمبرية المشير السلال والعبث به بشكل حاقد.

الجدير بالذكر أن المنزل يقع بحارة (السلال) شرق القصر الجمهوري بمدينة تعز في التبة المطلة على وادي صالة بجوار مساكن لـ«آل هائل سعيد أنعم» والتي تعرضت هي الأخرى للاقتحام والنهب قبل حوالي شهرين.